الأنباء
الاحد 30 اكتوبر 2011

صاحب السمو الملكي استقبل الأمراء والعلماء وجموع المواطنين أمس لمبايعته

الأمير نايف: مبايعتي ولياً للعهد مسؤولية كبيرة نحو الوطن برجاله ونسائه

الرياض ـ وكالات: أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي أمس في أول حديث له بعد اختياره وليا للعهد أن مبايعته وليا للعهد «مسؤولية كبيرة نحو الوطن برجاله ونسائه»، ووجه الشكر الى خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائلا: «أوجه الشكر الى مقامه الكريم على اختياره وعلى ثقته، والتي اعتبرها تكليفا وتشريفا ووساما على صدري».

وقال: «أحسست بعد اختياري بالمسؤولية، واتجهت بقلبي وحواسي للخالق أطلب منه العون والتوفيق والسداد».

وتابع: «ما لمسته من اخواني أبناء الملك عبدالعزيز وذريته، ومن كل أفراد العائلة المالكة، ومن أصحاب الفضيلة والعلماء، ومن المواطنين جميعا، يسر الإنسان، ولكنه يشعره بالمسؤولية نحو هؤلاء الرجال وهذا الوطن».

واضاف انه يتحمل هذه المسؤولية تحت توجيهات العاهل السعودي، ويسعى الى أدائها بصدق وولاء ووفاء. وأشار الى ان «ولي العهد الراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز رجل فذ، قدم لوطنه الكثير منذ شبابه، منذ ان عمل أميرا للرياض حتى انتهى وليا للعهد». وقال: «لو كانت الأعمار تعطى لأحد، لكنا أعطيناه أعمارنا، ولكننا نؤمن بقدر الله».

وذكر انه والأمير سلطان خدما «تحت قيادة الملك عبدالعزيز، والملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، رحمهم الله جميعا.

وأكد ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز استطاع أن يجعل المملكة آمنة مستقرة بفضل قيادته الرشيدة، «ولولاها لأصابنا ما أصاب غيرنا من اضطراب».

سمو ولي العهد يستقبل الأمراء والعلماء وجموع المواطنين لمبايعته وليا للعهد (واس)

كتّاب سعوديون: إذا مات منا «سيد».. قام «سيد»

بداية البيعة

وقد بدأ السعوديون أمس مبايعة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد خلفا للراحل الأمير سلطان بن عبد العزيز. وذكرت وكالة الأنباء السعودية، في وقت سابق أمس: «تبدأ بيعة المواطنين بولاية العهد للأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بعد صلاة عصر اليوم السبت (أمس) الثاني من شهر ذي الحجة لعام ألف وأربعمائة واثنين وثلاثين للهجرة بقصر الحكم في مدينة الرياض».

وقالت الوكالة انه «تيسيرا على المواطنين ورفعا للمشقة عنهم فقد وجه الأمير نايف بن عبدالعزيز أمراء المناطق باستقبالهم في مناطقهم، وذلك نيابة عنه لتلقي البيعة بولاية العهد غدا (اليوم) الأحد».

وفي السياق نفسه، أكد كتّاب ومحللون، أمس، أن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد، كان موفقا ومتوقعا، مؤكدين جدارة الأمير نايف، صاحب ملف الأمن والاستقرار، ورجل الدولة من طراز رفيع، كما أنه رجل المرحلة وسط خضم الاضطرابات في المنطقة العربية.

في صحيفة «الحياة» وتحت عنوان «إذا مات منا سيد... قام سيد» يقول الكاتب الصحافي علي القاسمي «رحل سلطان وأتى نايف، سنّة الله في الكون، وما يهون مرارة غياب الرمز «سلطان» أن من بعده إخوة وأبناء وأحفادا بالعزم والعزيمة نفسها ورموزا لوطن أحبهم ويحبونه. غادر «سلطان» إلى الرب بعد أن كان وليا للعهد وعضداً لـ «عبدالله» وكنا نعزي أنفسنا بهذا الفقد، وها نحن مع مرارة ولوعة الفقد وإيمانا بسنّة الله في خلقه لابد أن نهنئ أنفسنا بأن حضر النائب «نايف بن عبدالعزيز» وليا للعهد، وخير خلف لخير سلف».

في صحيفة «الرياض» يؤكد الكاتب الصحافي تركي عبدالله السديري، أن اختيار سمو الأمير نايف كان متوقعا لدى كل السعوديين، ويقول «يوم الأحد أو الإثنين من الأسبوع الماضي.. وقد تكاثر اتصال القنوات الفضائية داخليا وخارجيا حتى بلغت 14 اتصالا حتى يوم الخميس، وقلت ردا على سؤال يتحدث.. ماذا أتوقع، من يأتي وليا للعهد سلفا للفقيد الراحل.. قلت ما معناه: إن الأمر يخضع لإجراءات دولة حسبما هو متبع، لكن أجزم بأن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، هو الرجل الذي أكثريتنا كمواطنين نتوقع أن يأتي إلى هذا الموقع المهم للغاية مكانة ومسؤولية».

وعن الأسباب التي جعلت السعوديين يتوقعون ويطمئنون إلى هذا الاختيار، يقول الكاتب الصحافي عبدالعزيز السويد، في صحيفة «الحياة» ردا على التخمينات والشكوك في وسائل الإعلام الخارجية «منذ تعيين الأمير نايف بن عبدالعزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء، وترؤسه اجتماعات المجلس وإدارة الدولة في غياب الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير سلطان لم يترك هذا مجالا للشكوك، وهو ما كان يبعث على الاطمئنان لدى كل حريص على الشأن السعودي، في وضوح الرؤية عمن يتولى ثاني أعلى منصب في الدولة. وبعد صدور قرار خادم الحرمين الشريفين بتعيين الأمير نايف وليا للعهد، وتبخرت كل الشكوك والتخمينات التي حفلت بها وسائل الإعلام».

وكان الشأن الداخلي، أول ما طرحه الكتاب، فيما يتعلق باختيار الأمير نايف، يقول السويد «والأمير نايف بن عبدالعزيز ليس غريبا على إدارة شؤون الدولة وملفات كثيرة حساسة من مشاغلها، وإن عرف بوزارة الداخلية وعرفت به، وهي من الوزارات الحساسة والحيوية بأجهزتها المختلفة وإدارتها لموسم الحج الضخم كل عام، والذي قرأ حديث الأمير نايف عن شقيقه الراحل الأمير سلطان يتلمس تشرب التجربة والخبرة وتقديرها والتمسك بقيم وأعراف هي من سمات الدولة السعودية».

ويضيف السويد «ويدهشك في ولي العهد السعودي الجديد قدرته على الإنصات، إنه يتيح المجال برحابة صدر واهتمام لا تخطئه العين للمتحدث ـ أيا كان ـ لقول كل ما لديه، كما عرف بالحلم والحزم والقرب من الناس بمختلف شرائحهم مع بساطة وتلقائية».

في صحيفة «الحياة» يقول الكاتب الصحافي سعود الريس «إذا أردت أن تعرف ما الذي يعنيه تعيين نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد، فما عليك إلا متابعة الإعلام الإيراني، على سبيل المثال، وهذا بحد ذاته سيمنحك فرصة للوقوف على ظلال الخوف التي غطت سماءهم منذ إعلان خبر وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز طيب الله ثراه»، ويضيف الريس «ان مجرد الحديث عن الإرهاب الذي استهدف أمن هذه البلاد يقودنا تلقائيا إلى الأمير نايف، فقد تصدى لهذا الملف بكل جدارة، بل إن تجربته وقف لها المجتمع الدولي تقديرا لما حققته من نجاحات، على الصعيد المحلي، يحارب ولي العهد واحدا من أخطر «القيروسات» التي ضربت مجتمعنا وهو الفساد، وهذا الملف لا يقل خطورة عن سابقه، لأنه ينهش في البلد من الداخل، وتولي الأمير نايف ملف مكافحته يؤكد بما لا يدع مجالا للشك قدرة الرجل على التعاطي مع القضايا المصيرية، وحكمته في الحد منها، بل توظيفها في شكل عكسي لخدمة المجتمع، والأمثلة كثيرة على ذلك».

وهو ما يؤكده الكاتب الصحافي خالد السليمان في صحيفة «عكاظ» حين يقول «لقد اختزل الأمير نايف خبرة تجارب ستة ملوك كان دائما في مواقع المسؤولية المتقدمة بين أيديهم والمكتسبة لعلوم مدارسهم في الإدارة، ومن هنا تبرز أهمية خبرة سموه في هذه المرحلة الحساسة التي تملؤها التحديات». في صحيفة «الوطن» يستعير الكاتب الصحافي صالح الشيحي عبارة «رجل الحاءات الثلاث» ويقول «وجود الرجل في هذه المرحلة يضفي مزيدا من الطمأنينة على خطوات ومستقبل بلادنا. تميز ولي العهد السعودي الجديد بثلاث صفات جوهرية، يختصرها الصديق الكريم حمد القاضي بقوله: «رجل الحاءات الثلاث.. الحكمة والحزم والحلم».

إيران تعلن تصنيع مقاتلة جديدة ورفضها مجدداً إقامة خط ساخن مع الولايات المتحدة

أنباء عن لجوء التيار المقرب من نجاد لانقلاب عسكري

عواصم ـ وكالات: وجه التيار الأصولي المقرب من مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي اتهامات للرئيس أحمدي نجاد وحلقته المقربة منه، التي وصفها بـ «التيار المنحرف»، بمحاولة اللجوء إلى انقلاب عسكري للسيطرة تماما على مقاليد الأمور.

وتناولت الصحف الإيرانية هذا الموضوع متسائلة عما يدور من أمور داخل البلاد، وما تردد على لسان داود أحمدي نجاد شقيق الرئيس الإيراني من أن من أسماهم بالتيار المنحرف قد يلجأون للخيار العسكري قريبا.

والتساؤلات الأبرز التي تناولتها الصحف المحلية هي: هل سيلجأ أحمدي نجاد لانقلاب عسكري؟ وهل يشهد الحرس الثوري انقسامات ونزاعات داخلية بين مناصري ومعارضي الرئيس أحمدي نجاد؟ أم سيدخل الباسيج في مواجهة مع الحرس الثوري لصالح أحمدي نجاد؟ أم العكس صحيح؟

هذه التساؤلات تم التطرق لها بعدما أشار داود أحمدي نجاد، شقيق الرئيس الإيراني أحمدي نجاد، إلى نية من أسماهم بالتيار المنحرف اللجوء إلى خيار الانقلاب العسكري، لكن لم يوضح شقيق أحمدي نجاد من يقصد، وعلى من أطلق التيار المنحرف؟ فهذه التسمية تم استخدامها من قبل التيار الأصولي لأول مرة وذلك للإشارة للمقربين من شقيق الرئيس، فهل كان يقصد بهذه التسمية الإصلاحيين الذين خرجوا إلى الشوارع عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية في يونيو 2009 وذلك احتجاجا على إعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد لفترة رئاسية ثانية؟

كذلك أشارت صحف إيرانية الى أن شقيق الرئيس كان تحدث قبل فترة عن مباحثات سرية جرت قبل أسابيع في مدينة مشهد بين أعضاء حكومة أحمدي نجاد وعدد من قيادات الحرس الثوري والذي كان هو شخصيا حاضرا فيها بالإضافة إلى مراقبين من مكتب المرشد علي خامنئي.

نجاد يسعى للحرب

وسربت بعض المصادر أن الجنرال أحمد وحيدي الذي كان قائدا عاما سابقا في الحرس الثوري، والذي يتولى حقيبة الدفاع في حكومة أحمدي نجاد، ويعتبر عين الحرس الثوري في الحكومة، أنه قال في إحدى الاجتماعات: «لدينا معلومات أكيدة عن أن عددا من أعضاء الحكومة يحضرون للخروج من البلاد، كذلك لدينا معلومات عن أن أحمدي نجاد قام بإعداد الأرضية المناسبة لدفع الولايات المتحدة للقيام بضربة عسكرية ضد إيران».

ويرى مراقبون أن من سمات الخيار العسكري الذي تحدث عنها شقيق الرئيس هو أن يكون أحمدي نجاد ضالعا بشكل أو بآخر في الكشف عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تستهدف السفير السعودي في واشنطن، وأنها كانت تهدف لإعطاء المبرر الكافي للولايات المتحدة لشن حرب على إيران، وكان قد رتبها تيار أحمدي نجاد لتبرير الهجوم على إيران، ويكون المتهم الرئيسي فيها هو فيلق القدس التابع للحرس الثوري، إلا أن الرئيس نجاد قد يكون أثناء زيارته للولايات المتحدة قد أبلغ المسؤولين الأميركيين بالمؤامرة، حتى تكتمل الأحجية، ويكون الحرس الثوري في الواجهة.

ويشرح عارفون أن أحمدي نجاد يعلم بأنه لم يعد لديه الكثير من الوقت حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2013، وقد يكون البرلمان المقبل يحضر للتصويت على شكل نظام حكم جديد يستند الى البرلمان في انتخاب الرئيس بدلا من الشعب، أو حتى يمكن الذهاب الى أبعد من ذلك عبر حذف منصب رئيس الجمهورية وإحياء منصب رئاسة الوزراء، وهكذا سيتم إقصاؤه من منصبه قبل نهاية فترة رئاسته القانونية.

ومن هنا، بحسب هؤلاء، فأحمدي نجاد الذي لم يعد يملك الكثير من الخيارات، يرى في الحرب الخيار الوحيد لبقائه في السلطة أو على الأقل البقاء في منصبه الى حين إنهاء فترة رئاسته القانونية، والتي ستنتهي في اغسطس 2013.

وتقول مصادر إن أحمدي نجاد يرى في الحرب كذلك مبررا آخر لإجبار ساسة النظام الحاكم في إيران على الدخول في حوار مباشر مع الولايات المتحدة، ومن الممكن أنه قد أرسل برسالة للأميركيين بهذا الموضوع من قبل، وقد تكون الولايات المتحدة قد استجابت لهذا المطلب وأرسلت إليه إشارات إيجابية.

ويضيف العارفون «أن أحمدي نجاد يرى في نفسه أنه من وضع حجر أساس هذه المباحثات، خصوصا إذا ما نظرنا إلى الضغوط على المرشد في عزل أحمدي نجاد، حيث يرى منتقدوه أن سياساته الخاطئة كانت السبب في توسيع الغرب لنطاق العقوبات المفروضة على إيران، وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، والأهم وضع الخيار العسكري على طاولة الغرب من أجل القيام بضربة عسكرية ضد إيران بسبب برنامج إيران النووي والذي يقوده أحمدي نجاد».

الى ذلك، اعلن وزير الدفاع الايراني العميد احمد وحيدي ان وزارته تعمل حاليا على تصنيع مقاتلة متطورة جديدة. وقال وحيدي في تصريح لوكالة الانباء الايرانية الرسمية (إرنا) امس ان مشروع صناعة المقاتلة الجديدة قيد التنفيذ، مشيرا الى تنوع المقاتلات المحلية الصنع والتي تضم خاصة مقاتلتي «اذرخش» و«الصاعقة».

واعلن وزير الدفاع الايراني ايضا ان وزارته تعمل حاليا على انتاج غواصة جديدة محلية الصنع ستنضم خلال الاشهر المقبلة الى البحرية الايرانية.

واضاف «ان الغواصة الجديدة مزودة بتكنولوجيا متطورة وتتمتع بقوة المناورة في اعماق البحار ومزودة بأسلحة متطورة، مضيفا ان ايران هي البلد الوحيد في العالم الاسلامي الذي يمتلك تكنولوجيا تصميم وصناعة الغواصات.

واشار العميد وحيدي إلى انه تم صنع صاروخ من طراز كروز يحمل اسم «ظفر»، كما «ان لدينا برامج متنوعة في مجال صنع الصواريخ الباليستية، سنعلن عنها في المستقبل».

وحول التعويضات التي تعتزم ايران مطالبة روسيا بها بسبب الغاء الاخيرة صفقه عقد تزويد ايران بمنظومة «اس 300» الصاروخية وقال: ان الملف مازال مفتوحا ونحن نتابع الموضوع عبر المحكمة الدولية».

وجدد وزير الدفاع الايراني رفض بلاده إقامة خط ساخن بين ايران والولايات المتحدة لمواجهة الازمات التي قد تندلع بين الجانبين. وقال: لو انسحبت القوات الأميركية من المنطقة، فلن نشهد أي ازمة بين دولها».

وسبق ان رفض وحيدي في شهر سبتمبر الماضي اقامة مثل هذا الخط.

البوسنة: مهاجم السفارة الأميركية بسراييفو في المستشفى

سراييفو ـ د.ب.أ: قالت السلطات البوسنية في وقت متأخر أمس الأول إن إسلاميا متشددا أطلق النار على السفارة الأميركية بسراييفو يرقد حيا في مستشفى بعد تعرضه لإطلاق نار وجروح على يد قوات أمنية.

وكانت تقارير أولية قد ذكرت أن المتشدد الإسلامي واسمه ميفليد ياسارفيتش (23 عاما) من مدينة «نوفي بازار» من صربيا المجاورة قد قتل.

وفتح ياسارفيتش النار من بندقية من طراز كلاشينكوف كان يحملها على مبنى السفارة في العاصمة البوسنية بعد ظهر أمس الأول، ما أسفر عن إصابة شخصين.

وقال شهود عيان إنه كان يصيح مرددا «الله أكبر» وتحدث عن «قتل الأميركيين للمسلمين في أنحاء العالم». ولم تعلق السفارة الأميركية إلى الآن عن الحادث.

وأصيب ياسارفيتش بطلقات نارية في الفخذ في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة ويرقد حاليا في مستشفى بسراييفو، وقالت الشرطة إن حالته ليست حرجة. وكان المهاجم يحمل أيضا قنبلتين يدويتين. ولم يتضح بعد بشكل كامل إذا ما كان تم رصد مشتبه بهم آخرين أم لا.

وذكرت تقارير أولية أن المهاجم الرئيسي قتل وأن الشرطة تطارد 4 آخرين.

وقال وزير خارجية صربيا إيفيكا داسيتش ان ياسارفيتش مسجل على أنه «وهابي». واعتقلته الشرطة الصربية في «نوفي بازار» في عام 2010 عندما عثر على سكين بحوزته خلال زيارة للسفير الأميركي في بلغراد.

إلى ذلك، ندد العضو المسلم في الرئاسة المشتركة في البوسنة بكر عزت بيغوفيتش الجمعة بـ «الهجوم الإرهابي».

وقال عزت بيغوفيتش في بيان «أدين بشدة الهجوم الإرهابي على سفارة الولايات المتحدة في البوسنة والهرسك وأدعو المؤسسات المعنية الى إجراء تحقيق عاجل وفاعل حول هذا العمل المدان».

من جهته، التقى الرئيس البوسني الحالي الكرواتي زيليكو كومسيتش السفير الأميركي باتريك مون وأكد له ان السلطات المحلية «قادرة على ضمان أمن جميع المواطنين الأميركيين والممثلين الديبلوماسيين».

وأضاف ان «بلدنا ليست في منأى عن الإرهابيين».

وفي واشنطن، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند انها تهنئ البوسنة على «رد الفعل السريع» الذي سمح «بوقف الاعتداء على السفارة».

البنتاغون.. مدينة خيالية داخل وزارة الدفاع الأميركية

واشنطن ـ أ.ش.أ: رسخت الولايات المتحدة صورة مهيبة عن مقر وزارة دفاعها «البنتاغون» المبنى المسؤول عن إدارة جيش القوة الأكبر في العالم، وحرصت على الحفاظ على هذه الصورة حتى بعد تعرض أحد أجنحته لإحدى هجمات 11 سبتمبر، ليؤكد مسؤولون أميركيون ان صلابة المبنى الفولاذي حالت من تضاعف تأثير الحادث عليه.

ولعل هذه الصورة تترسخ أكثر في ذهنك حينما تخضع لإجراءات التفتيش الأمنية الصارمة حينما تمر من بوابات الدخول الخاصة بالبنتاغون، فهو المبنى الوحيد في العالم الذي لا يعترف بإثبات واحد للشخصية، ويمررك حرسه ببوابتين للتفتيش مجهزتين بأحدث الأجهزة الأمنية وكأنك في طريقك لقلعة عسكرية محصنة.

لتشعر بعد لحظات حينما تدخل المبني وكأنك تسير داخل مدينة تجارية بها مول تجاري ضخم وبنوك وصالة للألعاب الرياضية.

ويقول أحد ضباط الاتصالات بالبنتاغون في حديث له خلال جولة أجراها عدد من الصحافيين المشاركين في برنامج الزائر الدولي بداخل المبنى بولاية ڤرجينيا الواقعة على امتداد العاصمة واشنطن، إن مبنى وزارة الدفاع الأميركي البنتاغون بني عام 1943 على مساحة 700 ألف متر على شكل خماسي لتحقيق أكبر استفادة من مساحة الأرض، ومكون من 5 طوابق علوية، وطابقين تحت الأرض منها واحد مخصص كصالة للألعاب الرياضية، وبه عدد كبير من الممرات تصل مساحتها إلى 25 كيلومتر.

ويضم المبني مكاتب وزير الدفاع الأميركي وقائد الأركان وجميع الإدارات العسكرية المسؤولة عن الأسلحة المختلفة، وصالة لتقليد الأوسمة العسكرية للمتميزين بالجيش الأميركي، وقاعة للمؤتمرات الصحافية مرفقة بها لوحة تحمل صور جميع الصحافيين المعتمدين لدى البنتاغون المسموح لهم بالدخول للمبني.

ويعمل بالبنتاغون 23 ألف شخص منهم 16 ألف مدني، ويحتضن المبنى مدينة اقتصادية، حيث توجد بداخله مقرات لـ 5 بنوك، و23 مطعما، و4 دوائر للبريد.

سلفاكير يعلن اتفاق الخرطوم وجوبا على حرية الإقامة لمواطني البلدين حتى مارس

جوبا (الخرطوم) ـ أ.ش.أ: أعلن رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت عن اتفاق بين الخرطوم وجوبا على حرية الإقامة لمواطني البلدين شريطة الالتزام بالقانون، وقال إن العلاقة مع السودان ستظل مستمرة رغم انقضاء الفترة الانتقالية وقيام دولة جنوب السودان.

ورحب سلفاكير لدى مخاطبته ضباطا وجنودا جنوبيين كانوا يعملون بالشرطة السودانية، بإقامة السودانيين في جنوب السودان، وكشف عن اتفاق البلدين على إقامة الجنوبيين في الشمال حتى مارس المقبل.

وأكد سلفاكير أن الطلاب الجنوبيين في جامعة «الرباط» السودانية سيواصلون الدراسة حتى تخرجهم من الجامعة، وذلك أسوة بطلاب السودان في جامعات جنوب السودان.

من جانبهم، دعا رجال أعمال ومستثمرون سودانيون في جوبا بدولة جنوب السودان إلى ضرورة إجراء تسهيلات للحركة التجارية بين السودان ودولة الجنوب.

ونقلت فضائية «الشروق» السودانية عن الأمين العام للغرفة التجارية بجنوب السودان سايمون كوي، أن التجارة الحدودية مع السودان ستعمل على إحداث الاستقرار الأمني والسياسي.

من جهة أخرى، قال جنوب السودان إنه سيقدم لشمال السودان النفط بأسعار مخفضة والمساعدة المالية إذا تخلت الخرطوم عن مطالبتها بمنطقة «أبيي» الحدودية المتنازع عليها، بجانب مناطق حدودية عليها خلاف بين الدولتين.

وقال كبير مفاوضي جوبا باقان اموم في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام السودانية إن جنوب السودان يعرض الآن على الخرطوم بيعها النفط بسعر مخفض ومبلغا لم يكشف عنه من الأموال بالإضافة إلى الإعفاء من جميع المتأخرات من حصة النفط التي يطالب بها الجنوب عن فترة ما قبل الاستقلال.

وأضاف «هذه حزمة مقابل أن تضمن حكومة السودان سلامة أراضي جنوب السودان بالموافقة على نقل أبيي إلى الجنوب والتخلي أيضا عن أي مطالب بشأن مناطق على حدود جنوب السودان يطالبون بها».

وقال أموم «حتى الآن الجنوب يبيع نفطه بدون رسم عبور، آمل أن نتوصل إلى اتفاق قريبا لكن الأمر كله يتوقف على الإرادة السياسية خاصة في الخرطوم».

وستدفع جوبا أيضا رسم عبور لاستخدام منشآت الشمال النفطية بمجرد أن يتوصل الجانبان إلى اتفاق، وكانت المحادثات الثنائية في هذا الشأن قد انهارت في أغسطس الماضي، بعد أن طالب الشمال بمبلغ 32 دولارا رسم عبور البرميل الواحد وهو ما رفضته جوبا.

إمكانية تحول نينوى إلى إقليم في حال توافرت الرغبة الشعبية بذلك

جدل سياسي حول اعتقال كوادر حزب البعث المنحل وضباط الجيش العراقي السابق

بغداد ـ أ.ش.أ: أثار موضوع الاعتقالات الاخيرة الخاصة بحزب البعث المنحل وضباط الجيش العراقي السابق الكثير من الجدل لدى بعض السياسيين.

وتشهد العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية منذ 23 من الشهر الجاري حملات اعتقال ضد العشرات من أعضاء حزب البعث المنحل والجيش العراقي السابق بعد ورود أسمائهم من وزارة الداخلية وهي صلاح الدين وديالى والديوانية وواسط ونينوى والبصرة وكركوك.

وقد أثارت حملة الاعتقالات سلسلة ردود فعل سياسية أبرزها مطالبة «القائمة العراقية» بزعامة إياد علاوي رئيس الوزراء نوري المالكي بإيقاف الحملة وإطلاق سراح المعتقلين معتبرة أن الاعتقالات غير قانونية وبنيت على معلومات استخبارية غير دقيقة.

وكانت الانباء قد ترددت مؤخرا عن احباط مخطط لإسقاط العملية السياسية العراقية يقوده حزب البعث المنحل في عدد من المحافظات العراقية حيث صرح وكيل وزارة الداخلية العراقية حسين كمال بان العملية النوعية لاجتثاث هذه العناصر قد أسفرت عن القبض على شبكة تنتمي الى حزب البعث المنحل في محافظات الفرات الاوسط وشمال بغداد.

الى ذلك، أكد محافظ نينوى ـ أثيل النجيفي ـ إمكانية ان تتحول نينوى إلى إقليم في حال توافرت فيه الرغبة الشعبية بذلك، وسنتوجه في هذا الاتجاه إذا لمسنا هذه الرغبة.

وقال النجيفي ـ في مؤتمر صحافي امس الأول في نينوى ـ إن الحكومة المركزية تتحمل مسؤولية توجه بعض المحافظات إلى التحول إلى أقاليم، بسبب تعنت الحكومة المركزية وعدم استماعها لمشاكلها.